

شرح بلوغ المرام. الدرس ٢٠

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين وللسابعين اجمعين يقول المصنف رحمه الله في باب المسح على الكفيف عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى - 00:00:00 الله عليه وسلم فتوضأ فاقبلت فابويت لانزع كفيه فقال لهويته بعضهما فاني ادخلتهم طائرتين. فاهويت عليهم. اعد. فاهويت. فاهويت لانزع كفرين انزعه. نعم. نعم. فقال بعضهما فاني ادخلتهم طاهرتين فمسح عليه - 00:00:20 متفق عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:50 الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:01:10 وكل ضلاله في النار. وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس العشرون. من مجالس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام ولقد فرغنا بفضل الله ومنتنه وتوفيقه في نهاية مجلسنا الماظي من الاحاديث التي ذكرها ابن حجر في بيان صفة الموضوع - 00:01:30 وصلنا الى باب المسح على الخفين. وهو باب يا كرام في غاية الالهامية والمصح امرار اليدين المبلولة بالماء المسح امرار اليدين المبلولة بالماء على الخفين - 00:01:54 او نحوهما مما سنتحدث عنه نحن فصلنا في مجلس سابق بين اشياء ثلاثة الغسل والمسح والدلك. فرق بينهما احسنت جريان الماء على العضو يسمى ماذا غسلا نعم الذي جرى عليه الماء. جميل. والمصح الذي عرفناه - 00:02:21 اليد مبلولة دون سكب ماء دون سكب ماء على العضو. هذا يسمى المسح وهو ثابت بالقرآن والسنة اعني المسح ثابت بالقرآن والسنة والاجماع خلافا للروافض الشيعة والخوارج فانهم لا يرون لا يرون المسح ولا عبرة بخلافهم - 00:02:55 الخلاف المعتبر هو خلاف اهل السنة والجماعة. وهاتان الفرقتان خارج اهل السنة والجماعة. اعني الرافضة الشيعة والخوارج. فلا يرون المسح على على الخفين. بل يا كرام ان المسح على الخفين - 00:03:25 صار شعارا لاهل السنة خلافا لاهل البدعة وانت تعلمون ان اقدم فرقتيين من فرق البدع اهل الشيعة والخوارج. خوارج الشيعة. والقدرية هذى من اوائل الفرق التي انحرفت لذلك ايها الاحبة الكرام في القرون الاولى صار المسح على الخفين يا ابا عبد الله شعارا لمن؟ لاهل السنة والجماعة غير - 00:03:47 لا يمسح لا يمسح على على الخفين والله المستعان. ومن العجيب يا ابا عبيدة انها ان الشيعة ينصحون على ماذا على القدم ولا يمسحون على على الخفاف يعني يغسلون اقدامهم كما مر معنا تذكرون لا يغسلون القدماء ويمسحون عليها ولا يرون جواز المسح على - 00:04:19 وهو ثابت كما قلنا يا كرام. وقد ثبت المسح في غزوة تبوك. وتحديده في غزوة تبوك دليل على انه ليس منسوحا كما ذهب بعضهم هؤلاء اهل الباطل قالوا بالنسخ باية ماذا - 00:04:49 اية المائدة احسنت فاكتتب يا فهد اية المائدة نزلت في السنة السادسة للهجرة او في السنة السابعة قبل غزوة تبوك التي كانت في السنة سنة المشايخ التاسعة يا مشايخ غزوة تبوك كانت في السنة التاسعة - 00:05:08 واية المائدة في السنة السابعة وعليه يكون المسح لم ينسخ ابدا. قال الحسن اعني البصري قال الحسن حدثني سبعون من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سبعون من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم كان يمسح - 00:05:34
الخفين وقال احمد ليس في قلبي من المسح شيء. بعض الناس يتورع ابا عبدالله يقول له كيف امسحه؟ يا اخي انزع الخف او
الجورب واغسل يقول ليس في قلبي ماذا؟ من المسح على الخفين ايش؟ شيء - 00:05:57
فيه اربعون حديثا هذا عند احمد عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكما قلت لكم صار المسح شعارا لاهل السنة وفيه اشارة يا
ابا عمر الى ان بعض المسائل الفقهية - 00:06:20

بعض المسائل الفقهية تذكر في كتب الاعتقاد اذا صارت هذه المسألة او ذلك الرأي علما على البدعة ولم يقل به احد من اهل
السنة. وهذا مدح دقيق فانتبه اليه يا طالب العلم - 00:06:39
لا يمكن ان يبدع رجل او ان يخرج امرئ من دائرة اهل السنة بناء على اي شيء؟ على مسألة فقهية. الا اذا كانت هذه المسألة ماذا؟
شعار على اهل البدعة - 00:07:00

شعار على اهل البدعة وفيه اقول يا كرام حري بك يا طالب العلم في زمن اختلطت فيه الاوراق كما يقولون وعلى صوت اهل
التدبیع والتفسیق والتضليل. وصار التراشق بالتهم مبنيا على مسائل فقهية - 00:07:17
والله والله المستعان. حري بك ان تعرف ضوابط معرفة اهل البدع حتى تحكم على فلان بانه خارج عن دائرة اهل السنة والجماعة لا
بد ان يكون على عقيدة تلك الفرقة التي ما - 00:07:37

نسبته اليها بخلاف ما نرى اليوم يختلف عماد مع سامي لمسألة فرعية دم بارد بورع بارد اقول تكفين هذه التهم لا يصح اطلاقها الا
على من اتصف فكر الخارج ماذا؟ عقيدة - 00:07:55

ومسلكهم طريقة ما ان يقال في من خالفك في مسألة ساع فيها الخلاف ونقل فيها الخلاف فقل عنه ماذا؟ خارج. والله والله
المستعان. وهذا امر احيانا بعض اهل باطل اقول بعض اهل الباطل - 00:08:24

من انحرف عن طريق اهل السنة والجماعة صار يجاجج بعض من ينتسب الى السنة في اثبات انه على الحق لأن صاحب السنة هذا
يجهل اصول التي الاصول التي يبني عليها تدبيع الناس وتفسيقهم واجراهم عن دائرة اهل اهل السنة والجماعة - 00:08:46
الله المستعان. نعم هاجر ابن حجر يا كرام حديث المغيرة بن شعبة واحفظ عندي يا فاضل والكلام للجميع. المغيرة ابن المתחصص في
المسح الصحابة لو نظرت واستمررت حالهم يا ابا بلال بعظامهم كام عطية في الجنائز - 00:09:09

وبعضهم في الفصل كعائشة وام سلمة وبعضهم في الحج كجاير وهكذا فبعض الصحابة اختص بشيء اعني في روایة الاحادیث كالفتنه
حدیفة وغيرها حديث المسح عن المغيرة بن شعبة وغيره كما سيأتي. قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضاً فاهوتيك لانزع
خفيه فقال دعهما - 00:09:31

فاني ادخلتهم طاهرتين فمسح عليهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الالفاظ الفاظ الحديث اهويت اي انحنىت مادا يدي
انحنىت ماذا؟ مادا يدي دعهما الضمير في دعهما على من يعود - 00:10:01
على الخفين او على القدمين والاول اظهر لانه قال فاني ادخلتهم كذلك يحتمل لكن الاول اظهر ان قوله دعهما يعود على خفين وقوله
يا كرام ادخلتهم. القدمان ام الخفان؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا - 00:10:34

القدمان ادخلتهم يعود على القدمين لروایة ابي داود التي جاء فيها التصریح بدخول قدمين لا بدخول الخفين. هذا التفریق مهم
لشفاته ادخلتهم طاهرتين ان قلنا الخفين فحكم الطهارة متصل بـ اي شيء؟ بالخف. وان قلت ادخلتهم يعني القدمين طاهر -
00:11:04

صار من شروط جواز المسح على الخفين ان يكون القدمان ماذا؟ طاهرتين. فانتبهت الى التفریق في عود الضمير هذا مسألة مهمة
المسائل الفقهية المسألة الاولى مشروعية المسح على الخفين حضرا وسفرا - 00:11:34

اجماعا حضرا وسفرا كما قلنا ولا يعتد بخلاف من خالف كالروافض قاتلهم الله والخارج قاتلهم وقد نقل النووي وابن عبد البر
وغيرهما الاجماع كما قلت المسألة الثانية تفضل شروط المسألة الثانية شروط المسح على الخفين. يا اخوان درس اليوم من

الاهمية بمكان. لكم جميعا يا اخوة - 00:11:59

سنفصل فيه باذن الله تعالى في اشهر مسائل المسح على الخف ونحن يعني يا ابا عبد الله على مشارف فصل الخريف ويلزم من ذلك ان يتتفق المسلم المسائل التي يحتاجها في ذلكم الوقت. اقول يا كرام شروط المسحى - 00:12:46

الشرط الاول طبعا ساذكر بعض الشروط لم؟ لأن بعضها سيأتي تفصيله يا ابا عمر في حديث مستقبل شروط المسح على الخفين او لا ان يكون لابسا لهما على طهارة ان يكون لابسا لهما على طهارة. لحديث الباب ماذا قال يا ابا بلال؟ فاني ادخلتهم ايش - 00:13:08
الشرط الاول حتى يجوز لك المسح على الخفين او الجوربين ان تلبسهما على طهارة كاملة وهذا يا اخوان اجماعا هذا الشرط مجمع عليه ونقل ابن رشد الاجماع على ذلك والشرط الثاني - 00:13:36

ان يكون الخف طاهرا ان يكون الخف طاهرا حتى يجوز المسح عليه والدليل عموم الادلة اشتراط طهارة ملبوس الصلاة دليل على اشتراط طهارة الخف عموم الادلة الدالة على اشتراط الطهارة فيما - 00:14:01

تلبس في الصلاة من اشهرها حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما نزع اثناء الصلاة كما في حديث كما قلنا سعيد عند ابي داود في قصة الصلاة بالنعلين اللذين كان بهما قدرا كما جاء في الحديث - 00:14:34

الشرط الثالث ان يكون المسح وهذا يأتي تفصيله في الحدث الاصغر اتفاقا الحدث الاصلع لو ان رجلا ليس على طهارة خفين طاهرين ولكن احد حدث اكبر ماذا نقول له يا ابا عبد الله - 00:14:59

لابد من الغسل ولابد من نزع شرط جواز المسح ان يكون المسح من طهارة ايش؟ من الحدث هذا اتفاقا عند العلماء يا اخوة. وسيأتي ذكره في حديث صفوان سيأتي سيأتي سيأتي - 00:15:20

سيأتي كل ما يخطر عبالك من مسائل تتعلق بالمسح ان شاء الله نعم والشرط الاخير الذي يذكره هنا ان يكون المسح من وقت محدد شرعا ان يكون المسح ماذا؟ في الوقت المحدد - 00:15:45

وهذا يا كرام فيه خلاف في الوقت سيأتي ذكره ان شاء الله. لكن هذا شرط ان يكون المسح في الوقت المحدد شرعا لحديث خزيمة وعلى الاتي قريبا ان شاء الله. ها يا عمر؟ - 00:16:06

المسألة الثالثة يا كرام سيأتي بالفجأة شباب يعني في باب المسح يعني المسائل كثيرة والاسئلة تدل على نباهة يعني ما شاء الله لكن ان شاء الله ذكر ذلك ان شاء الله تعالى فإن بقي شيء فاسألهوا حفظكم الله - 00:16:29

نحن نذكر الشروط المتفق عليها يا ابا عبيدة ثم نذكر شروط المختلف فيها ان شاء الله او المسألة الثالثة يا اخواني من غسل قدمه اليمنى جاءك الجواب يا شيخ ثم ادخلها - 00:17:03

هل يجزئه ذلك يا ابا عبد الله غسلت قدمك اليمنى ثم لبست الخف قبل غسل اليسرى هل يجزئ او لا يبصر؟ نقول يا كرام قولان عند اهل العلم القول الاول - 00:17:21

ان ذلك جائز. لو غسل قدمه اليمنى فلبس الخف. ثم غسل اليسرى فلبس الخف ثم لاحق المسح ماذا يقول العلماء هذا جائز هذا قول ابي حنيفة واحمد في رواية واختارها ابن تيمية - 00:17:36

قالوا في تأليل الجواز قالوا لانه يصدق عليه يعني يصدق على هذا الانسان الذي فعل هذا الفعل انه ادخلهما ايش؟ طاهرتان او طاهرة تين اعني قدميه هل يمكن لاحد ان يقول انه ما ادخلهما طاهرتين؟ بل ادخلهما طاهرتين. والقول الثاني يا اخواني قول الجمهور - 00:17:57

ابو حنيفة واحمد في رواية اما القول الثاني وهو قول الجمهور من الشافعية والمالكية واحمد ان ذلك لا يجوز لا يجوز الا بعد كمال الطهارة لا يجوز لك ان تلبس الخفين فتمسح عليهم الا بعد كمال الطعام - 00:18:22

فمن فعل ذلك فمن فعل ذلك توضأ ابو بلال فلبس نعله اليمنى ثم توضأ اغسل قدمه فلبس اليسرى. ماذا عليه عند الفريق الثاني؟ قالوا فمن فعل ذلك فعليه نزع اليمنى - 00:18:45

حمزة ايش؟ النعل الایمن وماذا يصنع ثم يلبس من جديد ثم يلبسهما من جديد. اليسرى لبست على طهارة كاملة. اليه كذلك؟

فالاشكال وين يا ابا عمر؟ في اليمني. ينزع ويلبس - 00:19:03

هذا كلام من يا اخواني؟ كلام جمهور العلماء كلام جمهور العلماء واستدلوا بالحديث حديث الباب حديث المغيرة ادخلتهم كالاهم طاهر وحقيقة الطهارة لا تكون الا بغسل الرجلين لا لو انسان توضأ يا شيخ سامي وبقيت قدمه اليسرى هل يقال عنه انه تطهر؟ لا يقال انه تطهر - 00:19:20

قالوا حقيقة الطهارة لا تكون الا بغسل الرجلين ولم توجد هذه الطهارة الكاملة عندما لبس النعل الاول واستدلوا بحديث صفوان الثاني - 00:20:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم وانتبه لحديث صفوان واكتبه. واستدلوا الفريق الثاني بحديث صفوان ابن عسال انه امرهم اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأوا ولبسوا الخفين ان يمسحوا - 00:20:29

هذا الحديث يا اخواني سيفتي ذكره ان شاء الله هذا الحديث نص في ان اللبس يكون بعد الوضوء قال اذا توضأ ولبسوا وهذا هو القول الراجح عند اخيمكم القول الثاني والراجح - 00:20:56

ان من لبس قبل تمام الطهارة لا يجزئه. وعليه ان ينزع ذلك الخف ويلبسه من من جديد هو لابن تيمية كلام شديد ترى في هذا رحمة الله. يقول ان هذا عبث - 00:21:18

ولكن يا اخواني هذا من كلام الفقهاء. كلام جماهيره. نعم ننتقل يا كرام الى مسألة اخرى وهي مسألة لا تقل اهمية عن هذا. ورد السؤال عنها في كلام الاحبة حفظهم الله - 00:21:36

اكتبوا يا الحديث فيه دليل حديث المغيرة نعم الرابعة الحديث فيه دليل على ان المسح يكون الحديث فيه دليل على ان المسح يكون على مطلق الخف فما سمي خفا جاز المسح عليه. كل ما يسمى خف جاز المسح عليه بناء على هذا الحديث - 00:22:02
ولو كان فيه خرق او شق وهذا هو مذهب ابي حنيفة ومالك ان النعل الذي فيه خرق او شق بشرط ان يكون يسيرا فان المسح عليه جائز وذهب الظاهريه ذهب اهل الظاهر والشافعي في القديم في قوله القديم - 00:22:53

واختاره ابن تيمية الى جواز المسح مطلقا. الى ماذا؟ جواز المسح على الخفين مطلقا. يعني لو كان فيهما خرق كبير وشق عريض. فالمسح جائز يا رب الاحناف والمالكية يا شيخ فهد يقولون جائز. خمسة على كل ما يسمى خف لو ولو اشتمل على خرق او او شق - 00:23:43

الظاهريه قالوا ما عندنا اشكال لكن اختلقو عن الاول ان الاول قبل لا بد ان يكون يسيرا. قيدوه باليسيري ولا دليل على التقيد الكرام ولا دليل على التقيد خلافا لمن يا احبتي - 00:24:19

للشافعية هو من والحنابلة خلافا للشافعية والحنابلة تكتبون الذين الشافعي في خوف القديم في مذهبه القديم اما المعتمد عند الشافعي واحمد عدم جواز المسح مطلقا على خف فيه خرق او شق - 00:24:38

الشافعي واحمد ولو كان صغيرا ولو كان يسيرا لانه تعليل هؤلاء الكرام لانه لا يستر محل الفرض لان الخف الذي فيه شق او خرق لا يستر محل الفرض. ما المقصود بمحل الفرض؟ هذى هذى مسألة ستائي مستقلة الان يا - 00:25:11

لكن اوضح فاقول محل الفرض محلها غسلها فرضا الياس كذلك؟ فاذا سترت جاز المسح عليها. فالان انا عندي خف مقطوع مشقق. الان محل الفرض وهو محل الغسل مستور او مكشوف؟ فيه كشف فقالوا لا يجوز - 00:25:43

اذا صار عندنا ثلاث مذاهب يكثر السؤال عنها يا كرام من يعيدها؟ تفضل اخواة نعم يجوزون المسح على المشقوق او المخروق بشرط ان يكون يسيرا. نعم يجوز المسح مطلقا - 00:26:06

كبير صغير ما عندنا اشكال نعم احسنت. لا يجوز وتعليقهم احسنت لا يستر محل فرض وهذه مسألة يبني علىها مسألة اخرى ستائي وقد سألت عنها شخصان نقول اخواني والراجح هو ما اختاره ابن تيمية - 00:26:36

من جواز المسح على الخفين مطلقا بلا قيد وشرط وهو الذي عليه جمع من المحققين الشيخ الالباني وابن باز والعتيمي رحمه الله الجميع لان السننة نعلم فنقول لان السننة وردت بالمسح مطلقا دون تقدير - 00:27:01

دون تقييد وردت السنة يا ابا بلال بجواز المسح على الخفين مطلق. ما جاء في حديث اشتراط عدم المزع او الخرق او الشق. ما جاء في حديث فتقبيده باوصاف - 00:27:28

زاده يحتاج الى ماذا يا شيخ سامي؟ الى دليل ولان الخفاف في العادة. هذا التعليم الثاني ولان الخفاف في العادة لا تخلو ماذا؟ من شر واحسن شيء في هذا كله - 00:27:47

ما اخرجه عبد الرزاق قال عبد الرزاق الصناعي صاحب المصنف قال سمعت الثوري يقول سمعت الثورية سفيان الثوري يقول امسح عليهما ما تعلقت بهما رجلك امسح عليهما ما تعلقت بهما رجله لأن لم تتعلق الرجل لم يعد خفا ما هو ملبوس اصبح - 00:28:20

ما دمت تلبسه تلبسه على اي صفة كانت فامسح عليهما يقول اكملاوا الاثر يقول سفيان به ما رجلك؟ وهل كانت خفاف المهاجرين والانصار؟ وهل كان او كانت خفاف مهاجرين والانصار من يقصد - 00:29:02

الصحابة يقول وهل كان خفاف المهاجرين والانصار؟ الا مخرقة مشقة مرقة نستدل بالاثر الان الصحابة كانت خفافهم مقطعة ومشقة ومرقة يدل ذلك على جواز المسح على الخف مقطع محرق مشقق بقيد واحد وهو ما تعلقت به - 00:29:27
قدمك وبقيد اخر فيه خلاف سياتيك ثمة شروط يا كرام تتعلق بالخف اذكرها الان. تبعا لهذه المسألة. ما نجعلها مسألة مستقلة يا ابا عمر وانما شروط تتعلق بالخوف اشتراط المالكية تكتبون انا اذكر هذا من باب العلم بالمسألة والاحاطة بها - 00:29:56

اشترط المالكية كون الخف من جلد عند المالكية لابد ان يكون من جلد. وهذه الشروط اخوانى لا دليل عليها اما الاحناف والشافعية اما الاحناف والشافعية ويشرطون في الخف ان يكون مانعا من وصول الماء - 00:30:25
سميكا كان او غير سميك. ما الضابط عندهم؟ ان يمنع الخف وصول الماء الى القدم اما الحنابلة فاشترطوا في الخف ان لا يصف البشرة. هذه مهمة المسائل تأتينا في الجوربين - 00:31:00

اما الحنابلة فاشترطوا في الخف الا يصف البشر الا يكون شفاف نحن ذكرنا قبل قليل الخلافة اليه كذلك في المذاهب في الخرق والشق وغير ذلك يصف البشر ان لا يكون واصفا للبشر - 00:31:28

الان يا كرام هذه الشروط بناء على القول الثاني الذي رجحناه ماذا تقولون فيها؟ لا دليل عليها اكتبوا اخوانى وال الصحيح الجواز مطلقا بلا قيد او شرط كما هو مذهب الظاهريه واختيار ابن تيمية رحمه الله - 00:31:46

سيأتي ان شاء الله سياتي هذى يا ابا معاذ مبنية على اصل هذى المسألة. اذا كان حبيبنا او الحمد لله نؤصل مسألة ماذا؟ الخفين هذه المسألة ذكرت ذكر الجوربين كما سياتي لكن بداية نؤصل المسألة فيما يتعلق بالخفين ونذكر الخلاف ثم نرد - 00:32:16

الى باقى المسائل نقول اخوانى المسألة الخامسة ما حكم المسح على الخفين دون الكعبين ما حكم المسح على الخفين اقيس عليه الجوربين اللذين دون الكعبة يا كرام نحن قبل قليل ماذا - 00:32:44

قلنا انه لا يوجد قيود وشروط تتعلق بالشق والخرق والشفافية وغيرها ما عندنا اشكال في ذلك ورجحناه. لكن هذا هذه المسألة تختلف عن مسألتنا فتنبه يا طالب العلم. اكتبوا وستتعجبوا مما ساقوله. اظن بعضكم يعلم والله الحمد الذي - 00:33:17

يقول اخوانى ذهب جماهير اهل العلم ومنهم النائمة الاربعة ومنهم من النائمة الاربعة الى اشتراط كون الخف ساترا لمحل فرض اشتراط كون الخف ساترا لاي شيء من حلفه في محل الفرض - 00:33:38

وحکی ابن تیمیة وهذا حقیقة اصعب شيء وحکی ابن تیمیة الاجماع على ذلك كل خف دون الكعبین فلا یجوز المسح علیه. حکی حکی ابن تیمیة ماذا؟ الاجماع علی ذلك التنمر هذه المسألة بالتي قبله - 00:34:19

كيف نخرج قول المالکیة والشافعیة قبل قليل المالکی والحنفی خوف ما كان ساتر لمحل فقط عندهم وجوزوا المسح علیه المخروق انهم قیدوه بایش؟ باليسيير. قیدوه بماذا؟ باليسيير. لانه قد يأتيك واحد فيقول لك انت تناقضت انت تقول اتفقوا على - 00:34:46
ان يكون ساترا لمحل فرد وجوزوا المسح علی المخروق اعني من الذي جوز؟ الاحناف والمالکیة نقول نعم لكن قیدوه واليسيير لا عبرة به عندهم ما تناقض الشافعیة والمالکیة ابدا في ذلك. فماذا هم النائمة الاربعة؟ يا كرام - 00:35:10

عدم جواز الخف الذي لا يستر محل الفرض لغير الخرق والشق. فقيد واكتب هذه الشيخ عاصم بناء على هذه وسنرجح الان ان شاء الله تعالى نقول يا كرام تكتبون وذلك انا اعلن مذهب الائمة الاربعة - [00:35:34](#)

نعم اخر جملة حكى ابن تيمية الاجماع على عدم جواز المسح على الخف الذي لا يستر محل فرض في غير الخرق والشق يعني خف يا فايز مصنوع اصلا على مازا؟ على انه ليس ساترا لمحل جورب ليس ساترا - [00:36:02](#)

محل الفرض من صنعه لا لخرق فيه وشقه. هذا اتفق الائمة الاربعة على عدم جواز المسرعي. وتعليقهم ياشيخ فهد قال لان الخف اذا كان اقل من الكعبين لا يسمى خفا - [00:36:22](#)

لا يسمى خفا وهو الى النعل اقرب بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحاج الذي لم يجد الا ييش خفين؟ بما امره؟ ان يقطعه قلنا هذا الامر ترى نسخ بالمناسبة - [00:36:42](#)

لكن هذا استدالله بدليل ان الحاج الذي لا يجد نعلين مازا يصنع؟ يليس خفين يقطعهما دون لم يقطعهما دون الكذب حتى يخرج عن كونه خفا واضحة يا ابو عمر؟ اقطع دون الكعبين حتى يخرج عن كونه مازا؟ خفا. انظروا ما اقوى كلام الائمة الاربعة - [00:37:06](#) كلام قوي جدا قالوا خف هذا ما يمسى عليه. السبب لان دون الكعبين وكونه دون الكعبين خرج عن مسمى الخفي. واستدلوا بما جاء في الحج فيما ذهب ابن حزم الظاهري - [00:37:33](#)

واختاره الشيخ ابن عثيمين والالباني رحمهما الله الى جواز المسح على الخف الذي لا يستر محل الفقر ذهبا ابن حزم واختاره الالباني وابن عثيمين الى جواز المسح على الخف الذي لا يستر محله - [00:37:59](#)

يعني لو نزل عن الكعبين يجوز المسح عليه عندهما لان النص عام النص في المسح عام لتقيدوا بي ودون الكعبين اكتبوا يا اخواني ولو كان ثمة محدد ومقييد - [00:38:24](#)

لما اهمله الشرع ولثبتوا ارجو ان تتبهوا لما ساقوه ولثبتوا مسحه صلى الله عليه وسلم. على النعلين عندهم ضع لي خط تحت الكلمة عندهم ولثبتوا مسحه على النعلين عندهم ما دام قد مسح على النعلين - [00:38:56](#)

وابن حزم يصحح ذلك. والالباني رحمه الله يصحح ذلك. النعل الذي دون الكعبين مما من باب اولى فهمتم يا اخواني نذهب هؤلاء في غاية القوة. قالوا لقد ثبت مسح النبي صلى الله عليه وسلم على النعلين - [00:39:33](#)

والنعلان اذا ثبت المسح عليهما فالخلف الذي دون الكعب من باب من باب اولى ونقول يا اخواني عندهم احاديث منها حديث اوس هو ابن عمر وابن عباس وحذيفة وعلي هذى كلها احاديث في المسح على النعلين. اكتبوا اسماء الروى. حديث اوسة وابن عمر وابن عباس وحذيفة - [00:39:54](#)

وعلي اوس وابن عمر وابن عباس وحذيفة وعلي وهي احاديث معلولة احاديث معلولة الا حديث علي في السنن عند ابي داود فهو صحيح موقوفا. صحيح مازا؟ موقوفا عليه على علي رضي الله تعالى عنه - [00:40:24](#)

احاديث المسح على النعلين يا اخوة معلولة. لا تخلو من ضعف ومقابل. نعم كلها الا سيد علي فيصح مازا؟ موقوفا لا مرفوعا ما معنى موقوفا احسنتم على علي لعن عن النبي صلى الله - [00:41:02](#)

مثلا اثر ابن عمر في النعال السبتية قالوا لفظة المسح شاذة. اخرجه ابن خزيمة. اثر علي عند ابي داود حديث المغيرة ضعيف فيه لفظة المسحة على الجوربين والنعلين اكتبوا يا اخوة - [00:41:23](#)

واجاب الجمهور اجاب الجمهور عن هذه الاحاديث لاجوبة ما يمكن الامة الاربعة تفوتهم هذى الاحاديث وسمعوا بها ما غفلوا عنها فاجابوا عنها اجاب الجمهور عن هذه الاحاديث اعني احاديث مازا - [00:41:48](#)

مسح على النعل لو ثبت المسح على النعل لجاز المسح على كل خف واي خف سترون لكن اجاب الائمة الاربعة يا اخواني الجمهور على هذه الاحاديث باجمل منها انها معلولة الاحاديث ظعيفة - [00:42:15](#)

والموقف على علي ليس حجة فعل الصحابي وحده حجة ليس واجابوا ايضا يا اخوة انها النعال التي لحديث علي بالذات قالوا عنه انها في النعال التي يشق نزعها. هل كل النعال متساوية له؟ بعض النعال - [00:42:34](#)

حبل او شيء وقالوا يا كرام هذه الاحاديث في النعال التي يشق نزعها وهذا قول ابن تيمية هذا قول بنتي قيدها باي شيء بالنعل الذي يشق نزعه واجابوا جوابا ثالثا يا ابا فايز فقالوا - [00:43:01](#)

هذا الوضوء اعني هذا المسح في غير الطهارة الواجبة هذا المسح في غير ماذا؟ طهارة الواجب. من يشرح لنا هذا القول افضل يا حاج. السؤال الله اكبر انسان متواضأ واراد ان يقرأ القرآن. نعم. اكمل. يمسح على النعلين. يتوضأ هذا وضوءه - [00:43:33](#)
الحدث لا هو متواضأ اصلاً فهذا الوضوء هل هو معتبر؟ هل غير شيئاً في حالي؟ لا. فلو مسح لو مسح الشيخ عاطف واصل متواضأ
موضوعه صحيح وحملوا المسح على اي شيء على الطهارة المنسنة - [00:44:02](#)

حمل مسح النعلين على اي شيء على الطهارة المسح وحقيقة يا اخوة المسألة الخلاف فيها قوي جداً وما سأقوله وارجحه بناء على الأحواض بناء على على الاحوال وهو قول الائمة الاربعة - [00:44:23](#)

عدم عدم جواز المسح على خف او جورب دون الكعبين لانه الاحوط ولم نقل ذلك في المسألة الاولى لوجود الاثر وجود الخلاف القوي
المنقول عن الائمة الاربعة في الحقيقة يا اخوانني اتفاق الائمة الاربعة والله يجعل الانسان يقف طويلاً قبل مخالفته - [00:45:00](#)
ما ذر من الديانة ولا يعني ان الذي يخالفهم لا ديانة له خزم خلفهم الالباني وابن عثيمين ولا نعلم في زماننا علماء وائمه
علماء علم وديانة كابن عثيمين رحمة الله والشيخ الالباني - [00:45:33](#)

لا يعني ذلك ان مخالفتهم عن قلة ديانة. لا. وانما كما قلت لكم استندوا على على اثار اخرى على اثر سعيد واقول الاحوط مذهب
الجمهور عدم جواز المسح على النعل والجورب الذي لا يستر محل - [00:45:52](#)

انتقل الى مسألة ثانية يا كرام المسح على الجوربين المسح على الجوربين. قد يقول لي الشيخ فهد صدعت رأسنا لك رب ساعه
تتكلم عن الخفين نقول لا الجوربين فيما خلاف ليس المسح عليهم كالمسح على الخفين عند الفقهاء - [00:46:20](#)
ونحن وعدناوها نفي بوعودنا اتنا طلبة علم نبحث عن التحرير والتأصيل لا على حمل الناس على قول واحد فان الفقيه قوله
القول الواحد ليس فقيها الذي لاعب الخلافة اصوله وفروعه ومصادرها وادلتها هذا لا يسمى فقيها يا كرام - [00:46:49](#)
انت مطالب بان تكون طالب علم مؤصل ولا سيما في مثل هذا الزمان الذي تلقى فيه علينا الشبه يا اهل السنة تلقى علينا عشرات
المئات الشبه باننا ظاهريه وباننا نقول اقوالا شاذة وباننا وبانا - [00:47:12](#)

وهم في ذلك ليسوا ادعىاء حق كلائهم هذا باطل. لكن حري بنا ان نسلك مسلك التأصيل العلمي. الذي يبسط الخلاف فاقول مستعينا
بالله. المسح على جمهور العلماء انه جائز بشرط ان يكون - [00:47:29](#)

اي الجوربين من جلد يعني مثل النعل تمنع ذهب احمد الى جواز المسح على الجوربين دون اعتبار الشرطين المذكورين دون
اعتبار الشرط المذكور ان يكون جلد او ان يكون كالنعل - [00:47:55](#)

لكنه ذكر شرطاً احمد بن حنبل لكن شرط اخف حقيقة من شرط من صاحبيه احمد وصاحبها ابي حنيفة جوز المسح على الجوربين
بشرط ان يكون ثخينين. جاءكم الجواب يا من سألت عن الجورب الشفاف - [00:48:51](#)

بشرط ان يكون ثخينين وبامكانية المشي بهما واستدلوا استدلوا المجوزون بحديث المغيرة المخرج عند ابي داود والترمذى
هذا حديث مهم اكتبه اخوانني مسح على الجوربين. والنعلين المالكية يمنعون اصلاً لا يجوزون المسح عن الخف حتى يكون جلداً.
فالجورب من بعض اول ما يمسح عليه - [00:49:14](#)

اذا الجورب يا كرام الصحيح يكتب اخوانني جواز المسح على الجوربين بلا كفید وبلا شرط. نعم ابشر يا بلا كفید وبلا شرط كما حررناه
في الخفين. فالكلام في الخفين ينسحب على على الجوربين. الكلام في الخفين - [00:50:05](#)

ينسحب على الجوربين لكن افردناه بذكر لانه وقع فيها خلاف ليس كالخفين لا خلاف في جواز المسح عليهم نكمل بعد الاذان تفضل
ابو عبد الله يأتيك الجواب بعد الاذان ان شاء الله - [00:50:35](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد
رسول الله - [00:51:00](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على محمد وعلى الله وصحابه وسلم اللهم رب العالمين الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى - [00:52:11](#)

وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسنته اقتضى. وبعد كنا نتحدث يا كرام عن مسألة جواز المسح على الجوربين. فقلنا ايتها احبتى الكرام المسح على الجوربين جائز جاهز لكن بشروط وقلت - [00:53:19](#)

واشترط الاحناف والمالكية والشافعية ان يكون مجلدين يعني من جلدتين او منى عليه. واشترط الحنابلة شرطا واحدا او شرطين. الشرط الاول نعم الحنابلة ان يكون ثخي فقط لا لو لم يكن جلدا ما عندهم اشكال. وان - [00:53:39](#)

يصلح للمشي به وحددوا مسافة انك تستطيع ان تقطع به مسافة كذا وكذا فخلاصة المذهب انه يجوز. يعني خلاصة قول الائمة الاربعة كلهم يجوز لكن بشروط. رجحنا يا كرام جواز المسح على مذهب - [00:54:05](#)

مطلقا على الجوربين مطلقا شفافين نايلون صوف قماش جلد يجوز مطلقا يكره والتعليق ما ذكرناه. متى يجوز لنا ان نمسح؟ نقول يا ابا عبد الله اجاية على سؤالك. وسيأتي ذكر ذلك في حديث مستقل ان شاء الله تعالى. لكن - [00:54:22](#)

نقول باختصار توضاً المسلم فغسل قدميه في صلاة الفجر ثم لبس الجوربينجيد الان يا كرام صلى الفجر وعاد ثم نام الان انتقض وضوئه ثم استيقظ توضاً لصلاة الضحى الساعة عشرة - [00:54:44](#)

في شرع له المسح الان يمسح الى ثاني يوم الساعة عشرة كما سيأتي اهله اربعة وعشرين ساعة للمقيم. وسيأتي التفصيل اخوانى في كيفية المسح ومرة المسح وكل ما يتعلق بالمسح بحول الله لعله - [00:55:06](#)

قريبا ان شاء الله اجبت على سؤالك يا ابو عبد الله متى يجوز ان؟ متى الخفين كالجوربين تماما. توضات احنا اول حرب اول قتال او مطلقا يجوز المسح على الخفين في كل مكان و zaman. ولا يقييد بحالة حرب او حالة مشي - [00:55:25](#)

ما في اشكال لو لبست على طهارة خفيك ثم توضات بعد ذلك بعد انتقاض طهارتكم ومسحت الخفين؟ طبعا. نعم. اكتب يا جائز كل ما يسمى جوربا على ما اصلناه في خف جائز. ما في حرج. هذا مذهب الاحناف - [00:56:04](#)

الشافعى يشترطون عدم وصولنا لكن الصحيح يا ابا عبدالله عدم اشتراط شيء مما ذكر. عدم اشتراط شيء مما ذكر نقول يا اخوانى لو لبس على طهارة التيمم اي مسألة هاي كم رقمها - [00:56:33](#)

المسألة السابعة من لبس خفيه او جورميء على طهارة تيمم انسان تيمم ما له علاقة بالقدمين؟ لا فلبس خفيه وجد ماء وارد ان يتوضأ يمسح او ما يمسح نقول يا كرم اكتب وذهب جمهور العلماء - [00:56:53](#)

الى ان المراد بالطهارة طهارة الماء ذهب جمهور العلماء الى ان المراد بالطهارة طهارة الماء فلو لبسهما على طهارة التيمم لا يمسح عليهما لا يمسح عليه عند وجود الماء لان طهارة التيمم يا كرام لا تتعلق لها - [00:57:25](#)

احسنت بالقدمين لا تتعلق لها بالقدمين فلا يتحقق قوله عليه الصلاة والسلام وهم طاء والقول الثاني وهو قول الظاهرية نحن نتحدث عن مسألة جواز المسح على طهارة التام الجمهور الثلاثة - [00:58:06](#)

ابو حنيفة مالك احمد سيأتي قول الشافعى. القول الثاني يا كرام وهو قول الظاهرية جواز المسح بطهارة التيمم يجوز لك ان تمسح تيممت ولبست جواربيك او جوريك او خفيك. ثم بعد ساعة ساعتين وجدت الماء تزيد ان تتوضأ - [00:58:38](#)

هل يلزم ان تنزع وتغسل؟ قالوا لا. يجوز لك ان تمسح. مطلقا يا كرام لان المتيمم تكتبون التعلييل تعلييل قول الظاهرية يوصف بأنه ايش وانت تعلمون يا كرام الخلاف بين العلماء هل التيمم رافع للحدث او مبيح للصلاه - [00:59:03](#)

في خلاف وال الصحيح انه رافع للحدت. وال صحيح ان المتيمم طاهر نقول يا كرام والقول الثالث قول الشافعى قول دقيق عند الشافعى. الشافعى قال اذا كان تيممه لقد الماء سانتيمم لانه ما عنده مال - [00:59:38](#)

قالوا لا يجوز له المسح وان كان تيممه لعدم القدرة التيمم في شرعنا له اسماءليس كذلك؟ منها فقدان الماء. ومنها عدم القدرة على استعماله الماء موجود لكي ما استطيع - [01:00:05](#)

فنقول احبتى الكرام هذا قول الامام الشافعى قال اذا كان التيمم لقد الماء فلا يجوز المسح وان كان لعدم القدرة جاز الصحيح والله

تعالى اعلم هو الذي تطمئن اليه النفس - 01:00:32

في هذه المسألة يا كرام عدم جواز المسح للمتيم للابسهما على على تيم لان النصوص كلها جاءت بذكر ماذا؟ الوضوء. ولم تأتي بذكر تم القول الاول مذهب الجمهور الاول ابو حنيفة - 01:01:00

ومالك واحمد القول الاول الشافعي هو الذي جوز والظاهرين. الظاهرية جوزه مطلقا والشافعي جوز المسح على طهارة التيم بشرط ان يكون المسحوق الباعث عليه ماذا؟ عدم القدرة على على استعمال النوم - 01:01:41

مستحيل نذكر الاقوال منكم ونرجح قولا خارجا عنها لا بد من ترجيح قول من هذه من هذه الاقوال الله يفتح عليك جزاكم الله خير على التنمية. نعم ننتقل يا اخواني الى مسألة لعلنا نختتم بها درسنا - 01:02:03

مسألة مهمة جدا كم باقي يا ام هذا هل نزعهما ينقض الوضوء انسان توضى وليس نعليه او جوربين الجورب او انه هو اللي مستعمل معه. ثم يا كرام اراد ان يصلني فنزع - 01:02:19

الجوربين. ما حكم طهارته الان؟ مسألة مهمة جدا نسأل عنها كثيرا. اكتبوا يا كرام. ذهب الجمهور من والشافعية والمالكية. شافعية حنفية مالكية والحنابلة في الاصح من مذهبهم الى القول بنقض الوضوء بنزع الخفين او الجورب - 01:02:41

وبعضهم قال تكتبون وبعضهم قال بانتقاده في القدمين. ذهب جمهور العلماء من الحنفية الشافعية والمالكية والحنابلة في الاصح من مذهبهم. الى القول بانتقاد الوضوء لمن نزع جوربين. توضيت ثم الصلاة وقبل ان اصل الى شلحت الجورب. قالوا لا بد ان تتوضأ. على تفصيل عندهم. بعضهم ماذا قال - 01:03:12

تغسل القدمين وبعضهم قال وضوءا وضوءا كاملا. وذهب ابن حزم اليوم ظاهرية بالشرك. كم مرة رجحنا بمذهب الحسن؟ مرتين وهما الثالثة. وذهب ابن حزم وابن تيمية والمشايخ الثلاثة ابن باز واللباني وابن عثيمين رحم الله الجميع - 01:03:42

الى عدم انتقاد الوضوء بنزع الخفين او الجوربين ارأيت يا ابا عبدالله اننا لسنا متشددين؟ دائمًا يقولوا ابن تيمية وابن باز واللباني متشددون ابدا الاقوال اللي اخترناها اليوم اقوال المشايخ - 01:04:05

ايسر الاقوال اليه كذلك؟ جواز المسح مطلقا والنزع لا ينقض الوضوء. نقول يا كرام استدلا اختم به قبل الصلاة. بما جاء عند ابن ابي شيبة بسنده عن ابي قال وهذا احسن شيء في المسألة - 01:04:21

عن ابي طبيان بالظاد قال رأيت عليا اجلس يا سرير الان تصور علينا الناس وانت واقف. قال رأيت عليا بال قائما ثم توضأ ومسح فخلعهما مسح خلا صلي مسح على نعليه ثم خلعهما فصلى - 01:04:44

هذا دليل المجوزين وقاسوه على اي شيء؟ على الشعر مثلما تتوضا وتمسح على شعرك وتذهب عند الحلاق. حلقت شعرك الان انت متوضأ ولا انتقض وضوئك؟ وضوئك باقي. وكذلك ما يتعلق - 01:05:25

مسح على الجورب هذا الصحيح وهو الراجح يا كرام. والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. في الحديث هذا بقبة واحدة بقيت مسألة واحدة تتحدث عنها ان شاء الله في الاسبوع الماضي - 01:05:41 - 01:06:00